Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النضناض، فنلنا من الطعام ما نلنا ثم ملنا إلى الظل فقلنا. . .
(المقامة القزوينية الهمذاني)

- وإذا البـلابل 1 أفصحت بلغـاتهـا فانف البلابـل 2 باحتسـاء بلابـل 3
(1 طير حسن الصوت، 2 الوساوس، 3 ابريق الخمر)

- لأقـطعَنّ نيـاطَ الهم بـالكـاس فليس للهمِّ مثلُ الكأس من آس.
(أبو نواس)

2 ـ بيّن دور الجناس في بناء المعنى في الأمثلة التالية مستعيناً بطريقة التحليل الواردة في 1-1-1 من هذا الدرس:

- يمدون من أيد عواص عواصم تصـول بأسيـاف قـواض قـواضب
(أبو تمام)

(عواص: أبيّة/عواصم: حوافظ/قواض: نافذة/قواضب: قواطع).

- تـذكر أميـر الله والعهد يـذكـر مقـامي وإنشاديـك والناس حضّـر
ونثري عليك الدر يا در هاشم فيـا من رأى على الـدّر يُنـثـر

- سُكرَان: سكر هوى وسكر مدامة أنّى يفـيق فـتى بـه سُكـران!
(الخليع الدمشقي)

2 ـ السّجع

2-1 تعريف:

هو اتفاق بعض الجمل في النص أو المقاطع في الجملة الواحدة في النثر، في الحرف الأخير منها.

والسّجع في النثر كالقوافي في الشعر. وقد توفرت ظاهرة السجع في الأدب العربي منذ القديم، فوجدت قبل الإسلام في سجع الكهان، ولكنها ازدهرت ونمت بعد الإسلام بظهور فن الكتابة والتّرسل والمقامات كذلك. والسجع مثل القافية قيد لفظي (صوتي) يلتزمه المتكلّم مدة ثم يتحوّل عنه إلى حرف آخر. فالكلام في أساسه محكوم بقواعد النحو في معناه الواسع (الأصوات، الفونولوجيا، الصرف، التركيب، الدلالة) وعنه تنتج الجمل المعهودة في النثر. وهي خالية من كل قيد يتجاوز القواعد الأساسية التي تضمن صحتها واستقامتها. أما الجمل في الشعر فتقوم على قواعد العروض من وجه وقواعد النحو من وجه آخر، فالنحو يولّد في الشعر الجمل النحوية ومادته وحدات معجمية دالة، والعروض يولّد الوحدات العروضية (البيت، الشطر. . .) ومادّته وحدات مقطعية تكوّنها